

تتابع آلاء: ”بعد معاناة عثرة على حضانة في منطقة أخرى وترسل لي صاحبة الحضانة صور ابني على الدرجة لساعات طويلة لدرجة تحول لون قدميه للأزرق، وأيضاً عند زيارتي له تكون رضاعته ملقاء على الأرض ويرجعنها إلى فمه بدون تعقيم“. وتشير آلاء إلى أنّ طفلها مرض وذهبت إلى الطبيب ليكتشف أنّ معه التهابات في معدته وحساسية في جميع جسمه. وتردف: ”في إحدى المرات لاحظت على طفلي يخاف جداً ويمسك بي بشدة عندما أقوم بمناداته بصوت عالي، وفي وقت الطعام يبدأ بالبكاء ويستمر بالجلوس وهو يبكي حتى أسمح له بالنزول عن الطاولة، وذهبت إلى صاحبة الحضانة لمعرفة السبب، أخبرتني بأن ذلك نظام الحضانة ويوجد كرسي للعقاب أيضاً“. وتساءلت: ”طفل لم يتجاوز عمره عام وشهرين لماذا يُعاقب“، موضحةً أنّ غياب الرقابة والاهتمال عدا عن المربيات غير جديرات بالعمل مع فئات حساسة كالأطفال هم سبب لتمادي الحضانات في العنف. وتلفت آلاء إلى أنها وثقت صوراً حول إقدام المربيات على ضرب طفليها مع ظهور علامات التعنيف على جسمه، وبحسب آلاء: ”قررت أخيراً وضعه في حضانة يوجد بداخلها كاميرات مراقبة، لأرى طفلي وكيف تتعامل المربية معه، رغم أن رسوم الحضانة باهظة جداً، في أول أسبوع لاحظت أموراً كثيرة منها ضرب طفلي من قبل الأطفال وتركهم في غرفة لا يوجد بها أي مربية“. وتنوه إلى أنها في إحدى المرات وهي تقوم بتبديل ملابسه وفوطته لاحظت لون فخدية قدميه الأزرق وعلامات قرصه من قبل إحدى المربيات، لافتة إلى أنها حتى هذه اللحظة قامت بوضع طفلها بـ 14 حضانة.